الجمهوريـــة الجزائريـــة الديـمقراطيـــة الشـعبيـــة

People's Democratic Republic of Algeria

PERMANENT MISSION OF ALGERIA
TO THE UNITED NATIONS
NEW YORK

البعثـة الجزائريـة الدائمـة
لـدى الأمـم المتحـدة
نيويـــــورك

MPANY/N° 327 /AJD/18

The Permanent Mission of the People's Democratic Republic of Algeria to the United Nations, presents its compliments to the President of the Committee on the Exercise of the Inalienable Rights of the Palestinian People and has the honor to attach herewith the statement of His Excellency Mr. Abdelaziz BOUTEFLIKA, President of the People's Democratic Republic of Algeria, on the occasion of the International Day of Solidarity with the Palestinian People.

The Permanent Mission of the People's Democratic Republic of Algeria to the United Nations avails itself of this opportunity to renew to the President of the Committee on the Exercise of the Inalienable Rights of the Palestinian People the assurances of its highest consideration.

New York, 04 December 2018

Committee on the Exercise of the Inalienable Rights of the Palestinian People
United Nations - New York.

326 East 48th street, New York, NY 10017 - Tel: 212 750 1960 Fax: 212 759 9538
algerianmission326@gmail.com ; algeria@un.int

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

خطاب فخامة رئيس الجمهورية، السيد عبد العزيز بوتفليقة،
بمناسبة اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني.

الجزائر، 29 نوفمبر 2018

بسم الله الرحمن الرحيم،

و الصلاة و السلام على اشرف المرسلين،

و على آله و صحبه إلى يوم الدين،

في هذا اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني الصامد، نؤكد مجددا، بإسم الجزائر حكومة و شعبـــا و أصالة عن نفسي، موقفنا الثابت والمطلق من القضية الفلسطينية و الداعم لنضال الشعب الفلسطيني في انتهاجه كل أشكال المقاومة لإسترجاع حقوقه المغتصبة كاملة، وذلك بقيام الدولة الفلسطينية بعاصمتها القدس، و حل مشكلة اللاجئين حلا عادلا، طبقا لقرارات الشرعية الدولية. و قد وافقت الجزائر على المبادرة العربية في قمة بيروت 2002، و التي جعل العرب منها منهاجا لحل الصراع العربي الإسرائيلي.

و لكنها لم تلق تجاوبا من طرف إسرائيل حتى الآن، رغم أن كثيرا من الجهات الدولية تبنتها واعتبرتها قاعدة أساسية للحل النهائي. و لذلك لا يمكن أن تبقى هذه المبادرة يدا ممدودة في فراغ، و أن تبقى المفاوضات تراوح مكانها بدون أفق منظور، و هذا بسبب التعنت الإسرائيلي المتحدي لكل القوانين و الأعراف الدولية. و لسنا ندري ما جدوى أية مفاوضات مباشرة أو غير مباشرة و إسرائيل متمادية في بناء المستوطنـات و رافضة لكل الدعوات و الإدانات حتى من أقرب حلفائها.

و استنتاجا من كل ذلك، فإن موقف السلطة الفلسطينية من استئناف المفاوضات المشروط بإيقاف الإستيطان، نؤازره ونسانده، فلا مفاوضات إذن مباشرة أو غير مباشرة إلا بعد إقدام إسرائيل على وقف الإستيطان في الضفة والقطاع طالما أن إسرائيل ظلت رافضة لكل المبادرات والمساعي العربية و الدولية التي تقابلها في كل مرة بالعطرسة و الرفض، كما تدل عليه التطورات المسجلة حاليا بمزيد من الممارسات و العدوانية و الإجراءات الإستفزازية الرامية إلى الإمعان في التوسع الإستيطاني و تهويد القدس، مستغلة الحماية الفاضحة و السكوت المطبق للمجتمع الدولي، و على رأسه الدول الكبرى.

إن هذه المواقف المتواطئة، تشكل العامل الرئيسي الذي شجع إسرائيل على التمادي في ممارسة الاحتلال و إرتكاب المجازر في حق المدنيين العزل بفضاعة وبشاعة غير مسبوقة، وغير آبهة لا بالمواثيق ولا بالأعراف الدولية. إن المأساة التي يعيشها الشعب الفلسطيني منذ أكثر من عقـــد و هو محاصر و صامد في غزة الشموخ و الكرامة، ستبقى راسخة في أذهاننا كدليل آخر على الجرائم الشنعاء للإحتلال الذي تجاوز كل الخطوط الحمراء في عدوانه المستمر على الشعب الفلسطيني في الأراضي المحتلة.

فحري بنا أن نستوقف أنفسنا هنا لنتساءل عن سر السكوت المطبق للمجتمع الدولي على الرغم من الأدلة الدامغة على الجرائم المقترفة من طرف إسرائيل في غـزة على وجه الخصـوص، و التي ساقتها كل لجان التحقيق ودونتها في تقاريرها.

إننا، من جهة أخرى، مطالبون جميعا بالعمل على رفع الحصار الجائر المفروض على شعبنا الفلسطيني في قطاع غزة و إزالة العراقيل التي يفتعلها الإحتلال الإسرائيلي والتي حالت دون البدء في عملية إعادة الإعمار بما يتيح تجسيد قرارات قمة الكويت في يناير 2009 و يمكن المجموعة الدولية من تقديم مساهمتها في هذه العملية.

إن الظروف الراهنة الدقيقة التي تتحدى فيها إسرائيل العالم بانتهاجها هذه السياسة العدوانية تجاه الشعب الفلسطيني الصامد في فلسطين وهي تتمادى دون وازع من خلق أو قانون، ضاربة عرض الحائط بكل القرارات الصادرة عن أعلى هيئة دولية ساهرة على الأمن و السلم في العالم، و أعني بها مجلس الأمن و الأمم المتحدة، تفرض علينا إتخاذ مواقف حازمة لمواجهة هذه الفطرسة الإسرائيلية، والتصدي للإحتلال الإستيطاني بموقف موحد، يستوجب علينا تحركا جماعيا على جميع الجبهات إقليميا ودوليا لوقف سياسة الإستيطان والتهويد، والحصار على الشعب الفلسطيني في الضفة و القطاع و الانسحاب من كل الأراضي العربية المحتلة في يونيو 1967.

و في هذا السياق، ندعو مجلس الأمن لتحمل مسؤولياته لتنفيذ قراراته ذات الصلة لإجبار إسرائيل على الانصياع إلى الشرعية الدولية، بالإيقاف الفوري لبناء المستوطنات في الأراضي المحتلة، و خاصة القدس الشرقية. كما ندعو الرباعية التي أخذت على كاهلها مسؤولية إيجاد سبل ناجعة لحل الصراع العربي الإسرائيلي و التي بقيت تراوح مكانها منذ الإعلان عن نشأتها إلى يوم الناس هذا.

و السلام عليكم و رحمة الله تعالى و بركاته.